



الفصل الثاني

منهج رياض الأطفال مفهومه، وخصائصه، ومبادئه

● مفهوم المنهج في الروضة :

هو مجموعة الخبرات والأنشطة المخططة والهادفة التي تقدمها الروضة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تحت إشرافها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل، ومن خصائص المنهج في الروضة المرونة وتنوع أنشطته ليلائم خصائص وقدرات كل طفل .

وهناك من يعرف منهج رياض الأطفال، بأنه: مجموعة متكاملة من المواقف التعليمية المنظمة والأنشطة والألعاب الهادفة المتنوعة التي تحقق وحدة المعرفة، وتتسم بالشمول والمرونة والترابط والتكامل على شكل وحدات تعليمية مشوقة، تتضمن الأنشطة والفعاليات المختلفة للأطفال التي تنمي المهارات وتكسب المفاهيم المختلفة . فالجميع متفق على أهمية المنهج بمفهومه الشامل الذي يشمل الطالب وأولياء الأمور والإدارة والمبنى المدرسي والوسائل التعليمية

● خصائص منهج الروضة :

يتميز المنهج في رياض الأطفال بالتكامل والشمولية والمرونة والاستمرارية .

(١) التكامل :

يعتمد المنهج في مرحلة رياض الأطفال على إلغاء الفواصل بين المواد المختلفة ، فالفلسفة التي تقوم عليها هذه المناهج ترى أن الإنسان يمارس





حياته ويتعامل مع الموضوعات بشكل متكامل ، حيث يعمل عقله وجسمه ومشاعره بشكل متكامل وفي وقت واحد دون الفصل بين العقل والجسم والمشاعر

(٢) الشمولية :

تراعى الشمولية في تقديم خبرات المنهج، بحيث تعمل على تنمية معارف الطفل ومهاراته الأدائية والحركية واتجاهاته العلمية والخلقية والثقافية والاجتماعية .

(٣) المرونة :

في هذه المناهج تعطي الحرية لمعلمة رياض الأطفال لاختيار محتوى المناهج التي تراها مناسبة للمرحلة ، وتراعي خصائص نمو أطفال الروضة وحاجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية ، بحيث تقدم لهم المستوى المناسب لقدراتهم واستعداداتهم .

كما تقوم المعلمة باختيار الأساليب والوسائل التي تراها محققة لمطالب النمو من ناحية، والمادة العلمية من الناحية الأخرى .

وهذه المرونة التي تتسم بها مناهج الأطفال تتيح الفرصة للمعلمة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .

(٤) الاستمرارية :

التعلم نمو يتعدل بناء عليه سلوك المتعلم، والنمو يحدث عندما تزداد مهارات المتعلم وترقى ، وتتسع دائرة معلوماته .

وفي مناهج رياض الأطفال فإن الاستمرارية تعني التواصل بين خبرات الطفل بالمنزل وخبراته الجديدة في الروضة ، كما يجب أن تكون الخبرات التي اكتسبها الطفل في الروضة هي الخبرة السابقة التي ستبنى عليها الخبرة التالية في مرحلة التعليم الابتدائي .



لذلك يجب معرفة خبرات الطفل قبل التحاقه بالروضة .

وهذه المرونة والاستمرارية التي تتسم بها مناهج الروضة يجب استغلالها لصالح الطفل، فلا نزح فكره ووقته بتعليم أشياء كثيرة لا ترتبط باهتماماته، ولا يستطيع فهمها .

لذلك تتطلب هذه المناهج معلمة مدركة لخصائص الأطفال تتمتع بالابتكارية وحسن التصرف في المواقف المختلفة والإعداد الجيد .

المبادئ التربوية لمنهج الروضة :

- (١) تعتبر الروضة مرحلة قائمة بذاتها لها خصائصها وطرائقها المميزة لها .
- (٢) تعمل الروضة على التنمية الشاملة للطفل في الجوانب الحسية والحركية والذهنية واللغوية والعاطفية والاجتماعية .
- (٣) ينطلق منهج الروضة من بيئة الطفل ومكوناتها المادية والثقافية، بحيث تشكل هذه البيئة مرجعا تستقي منه المعلمة مضمون التعليم وأساليبه وأهدافه .
- (٤) منهج الروضة قائم على النشاط الذاتي للطفل، حيث تتجه عملية التعلم من داخل الطفل إلى الخارج ليتحقق التفاعل بين عناصر أربعة (الطفل، الخبرة المباشرة وغير المباشرة، والبيئة المحيطة بالطفل والمجتمع، والمعلمة التي تمنحه المحبة والعطف والحنان).
- (٥) منهج متدرج تُبنى خبراته في صورة محققة للاستمرار والتتابع وتطبيق من واقع المستوى العمري والعقلي، وتتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب .
- (٦) منهج نشاط ذاتي تُبنى خبراته وتُصمم على الحركة واللعب والانطلاق والحرية والاستقلالية والبحث والاكتشاف، لتحقيق مبدأ التعلم من أجل التعلم .





(٧) منهج منوع ومنظم حيث يعتمد على التعلم المنظم والموجه جنباً إلى جنب مع التعلم الحر، ليكتسب الطفل المهارات الأساسية التي تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة بخطى ثابتة .

(٨) منهج تعلم يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال .

(٩) يواكب منهج الروضة التطور العلمي التقني، فيستخدم الوسائل والطرائق والتقنيات الحديثة المناسبة لهذه المرحلة العمرية .

(١٠) يتمحور منهج الروضة حول مجموعة من الأنشطة في صيغة وحدات تربوية تعتمد على المنهج المدمج، وتحدد أهداف المنهج على أساس نواحي نمو الطفل المختلفة شاملة المفاهيم والقيم والمواقف والمهارات المراد إكسابها للطفل .

(١١) يتسم برنامج الروضة بتنوع الوسائل والأنشطة وبالمرونة في المتابعة والتنفيذ، وبقدرته على تلبية الحاجات المتعددة والمختلفة للأطفال

(١٢) توفر الروضة بيئة تربوية غنية ومشوقة ومثيرة لقدرات الطفل وتناسب نضجه الذهني واهتماماته في هذه المرحلة .

(١٣) تتداخل اللغة مع المواد جميعها، وعبر كافة الأنشطة وتترابط مع عمليات نمو الطفل الذهنية والاجتماعية والجسدية .

(١٤) التقييم في مرحلة الروضة هو عملية مستمرة .

(١٥) للمعلمة دور متميز في هذه المرحلة، فهو دور المحفز للتعلم والموجه للعملية التربوية، والمنظم لبرامجها والمراقب لتفاعل الطفل مع عناصرها لتحقيق أهداف التعليم .





• نماذج لتفعيل مبادئ المنهج في مرحلة رياض الأطفال :

أولاً : التعليم من خلال عمل له معنى

Learning Through meaningful Work

يهتم المبدأ الأول بمدى كون محتوى المنهج ذو معنى بالنسبة للأطفال الصغار، ومدى تعلقه بمعرفتهم الحالية واهتماماتهم، وهذا يرتبط أيضاً بالعلاقة بين الأساليب التي يستند عليها البيت، من حيث التعلم الذي غالباً ما يكون بشكل غير رسمي، ويحقق أغراضاً حقيقية، وبين الأساليب التي تستند إليها المدرسة في عملية التعليم، فالأطفال يعانون أحياناً من المقارنة بين التعليم الرسمي بلا هدف من وجهة نظر الطفل، وكذلك من المهام التي يلقيها عليه التدريس التقليدي بلا معنى بالنسبة لهم، وقد أدى هذا إلى تطور علم أصول التعليم الحديث الذي يؤكد على أهمية أن ينفذ الأطفال المهام وفقاً للأغراض الحقيقية لها من خلال المدرسة، على أن يكون ذلك ضمن سياق أوضاع ومشاكل العالم الحقيقية . وقد تم تنفيذ هذا المبدأ ضمن المشاريع بعدة طرق منها على سبيل المثال :

زيارة موقع العمل : The Localness of the Work Places وقد أعطيت معنى للأطفال، وذلك من خلال الألفة ؛ حيث تم إعطاء الصحيفة المحلية للعديد من عائلات الأطفال، وقد قام الكثير منهم بزيارة المتاحف، كما عمل بعض أصدقاء الأطفال وأقاربهم في بعض المخابز .

المشاريع المتعلقة باهتمامات الأطفال : Projects Related to Children's Interests

ومثال على ذلك : إنتاج المخبز للعديد من حلويات عيد الميلاد بشكل رئيسي، كما يتيح عرض العرائس للأطفال فرصة لإعادة تمثيل إحدى قصصهم المفضلة (سندريلا، سنو وايت)، وقد تم اختيار الأدوار بحيث يكون لكل طفل دور . كذلك إصدار صحيفة للأطفال تتضمن مواد مثيرة لاهتماماتهم، وتتمثل



في : عرض آخر أفلام الأطفال، تكملة صفحة الأزياء بالصور من ستة إلى سبعة نماذج وفقاً لعمر الطفل (تطور الاهتمام بمشروع معرض الأزياء)، صفحة مشاكل العمدة شيري (عزيزتي العمدة شيري، إن أخي يعاني من ألم في الرقبة)، و صفحة بيوت للبيع (بيوت للأطفال خاصة ترسم وتصنف بواسطتهم، يرتب الأطفال بأنفسهم متحفاً، ويجهزون معرضاً للمصنوعات اليدوية).

A wide **إتاحة العديد من الفرص للتعلم من خلال العمل الحقيقي**
Range of Opportunities for Learning Through Real Work Including

ومنها على سبيل المثال :

أ- **الكتابة للأغراض الحقيقية** Writing for Real Purpose : كتب الأطفال، المخطوطات، البرامج، الملصقات، قوائم أسعار، الكتب الإرشادية، الدعوات الرسمية للضيوف الأعزاء، البيانات الصحفية، الصحف، رسائل العمل . هذه الرسالة المشتملة على الأعمال التجارية المحلية تشمل مساحة إعلانية للبيع في صحيفة الفصل وعرض الفنون لدعم مسرح العرائس، وإقامة متحف الفصل وعرض الأزياء، تلقت هذه الرسائل أجوبة رسمية، تشبه الإجابات الحقيقية، وكان العمل له قيمة كبيرة لدى الأطفال .

ب - **الرياضيات الحقيقية** Real Math's : وتتمثل في : العديد من أعمال مسك الدفاتر والمحاسبة، مثل : تقدير كمية المرطبات عند دعوة الآباء والأصدقاء للغذاء، أو الافتتاح الكبير، مع إمكانية إدارة مال حقيقي، من خلال بيع الأطفال للتذاكر، الطوابع البريدية، البرامج . . إلخ، ترتيب المقاعد في الصالة بمسرح العرائس، وذلك بمقابلة أرقام التذاكر وفقاً للمقاعد، قياس وعمل النماذج والملابس الملائمة لعرض الأزياء، عمل القرارات حول تكلفة المواد المختلفة في كل المشاريع .



ج - الصفات الاقتصادية Genuine Economic Transactions : ويمكن أن يتم

ذلك عن طريق استعمال المال الحقيقي، من خلال كافة التكاليف المدفوعة، علماً بأن كل المشاريع التي تم إدارتها لتحقيق أرباح جيدة كانت تتم بمواجهة الأطفال بالحقائق البسيطة حول التكلفة، الأسعار، الأرباح، الخسائر، ما يفضله المستهلكون في كافة المشاريع، حيث كانت سجلات تلك المشاريع مليئة بالمناقشات الساحرة التي أجريناها مع الأطفال، خصوصاً عندما كان يجب عليهم أن يتخذوا القرارات حول التسعيرة، على سبيل المثال : ما مقدار الربح المعقول؟ ما هو السعر الذي يمكن أن يدفعه الناس مقابل شراء الصحيفة مثلاً؟ فقد كان لابد للأطفال أن يستعملوا معرفة عالمهم الحقيقي لمساعدتهم في حل هذه المشاكل .

د - محاكاة أدوار وإجراءات العمل الحقيقية Work roles and Processes

Emulated Authentically : تمثل أدوار العمل بشكل واضح أمام الأطفال لمساعدتهم من خلال ملاحظة هذه العملية، على سبيل المثال، يتم شراء الشارات الخاصة بالطباخ، الباحث، المحرر، مرشد المتحف، المصمم . إلخ، وفي أغلب الأحيان يقوم الأطفال بارتداء هذه الشارات عندما يقومون بتنفيذ هذه الأدوار، وقد شاهد الأطفال بعض العمليات في الزيارات المختلفة، وطلب منهم محاكاتها بشكل يجعلها حقيقية بقدر الإمكان، وقد تم تصنيف وتطوير الأمثلة الجيدة أثناء مشروع المتحف، مثل نظام الحجز بالكمبيوتر الذي تم تنفيذه أثناء مشروع مسرح العرائس، واستخدام الأطفال للهاتف أثناء مشروع الصحيفة، حيث إنهم تلقوا مكالمات تابعة لخدمة الشراء عبر الهاتف، كما أنهم قاموا بالاستعانة بتصميمات الكمبيوتر التي - شيرت T-shirts في معارض الأزياء .





ثانياً : جعل الأطفال متعلمين نشطين وتشجيعهم على اتخاذ قراراتهم الخاصة

Being Active Learners and Empowered to Make Their own Children

: Decision

المبدأ الثاني أن يكون الأطفال مشاركين نشطين في التعلم أكثر من كونهم فقط متلقين سلبيين، مع منحهم الفرصة لاتخاذ قراراتهم الخاصة حول التعلم، حيث يجب أن يكون الأسلوب الفعال من التعلم ذو سمة جوهرية بالنسبة لمشاريع الأطفال ؛ لأن الأطفال يواجهون نشاطات الكبار في الحقيقة لأول مرة، ولا يتم ذلك ببساطة التحدث معهم ، وهذا يقودنا إلى أهمية أن نكون متفتحين دائماً مع الأطفال حتى يستطيعوا أن يأخذوا المبادرة، ومثال جيد لهذا تمثل في ملصق مصمم بمعرفة أحد الأطفال، تم عمل هذا في المنزل مساءً، وقد أرفق هذا التصميم مع مشروع معرض الأزياء، وتم جلبه بالفخر الكثير إلى المدرسة صباح اليوم التالي . في مناسبة أخرى، أثناء مشروع مسرح العرائس، قامت طفلة بمبادرتها الخاصة بأن جلبت إلى الفصل صندوقاً كرتونياً كبيراً يحتوي على غسالة عائلتها الجديدة، وقد أوضحت بأن هذا سوف يتم الاستعانة به في مسرح العرائس . فمنح الأطفال الفرص للتخيل يعتبر أيضاً سمة مهمة تسمح لهم بالتدخل الإيجابي .

إن الشيء المهم هنا هو تقديم مشروع بناء الفرص الذي يتضمن تمكين الأطفال من حل مشكلاتهم بشكل غير محدود، وكذلك تمكين الأطفال من اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، مع تطوير مشاعرهم .

لقد أشار « تيزارد وهيوز وآخرون » Tizard and Hughes (١٩٨٤) إلى أن ما يحدث بين الكبار والأطفال في البيت لا يحدث في أغلب الأحيان في قاعة الدروس، مما يفقد الطفل المشاعر المتعلقة بالرقابة، وكذلك الكفاءة الذاتية، واحترام الطفل الصغير لذاته، الأمر الذي يمكن أن يكون ضاراً جداً، ولقد أثبتت الأبحاث أن اكتساب الطفل لصفة احترام الذات محفوف بالصعوبات بالنسبة للعديد من الأطفال فيما يتعلق بالتعلم في المدرسة، وأن العلاقة قوية بين إنجاز المدرسة واحترام الذات، لذا يجب أن يكون قوياً جداً .



لقد تم عمل كل المشاريع بطريقة تسمح بمنح فرص عديدة لاتخاذ القرارات وتنمية شعور حقيقي بالملكية والمسئولية، ومنح الأطفال الاختيارات بشكل جماعي حول أمور مختلفة، مثل : اسم الكعكة التي سيصنعونها، وأي قصة تصلح كمسرحية لمسرح العرائس، وكيف تصرف الربح المكتسب من مشروعاتهم . . . وهكذا . كما أنه يتم من خلال تلك المشاريع أن يتخذ الأطفال مدى واسع من القرارات المتخذة بشكل فردي وجماعي، وعلى سبيل المثال : طرح طوابع البريد للبيع في ركن المتحف، وتخطيط محتوى صفحاتهم في صحيفة الفصل، ما هو عدد التذاكر التي ينبغي طبعاها لعرض مسرح العرائس؟ ما هي المعلومات التي يجب أن تتضمنها البرامج ؟ . . . وهكذا . وقد جاءت العديد من هذه القرارات نتيجة للبحث والمناقشات العديدة . فعلى سبيل المثال : استعملت آلية اجتماعات مجلس إدارة الشركة أيضاً ضمن بعض من المشاريع كطريقة لمساعدة الأطفال، لمراجعة التقدم، وكذلك للمناقشة والتخطيط للعمل الذي مازال تحت التنفيذ .

في حين أنهم كان لديهم خططهم الخاصة بالنسبة للمشاريع، إلا أن المعلمين كانوا يحاولون دائماً تشجيع الأطفال لتنمية المبادرات التي تأتي منهم، لأن الأطفال يميلون لجلب هذا النوع من الهدف المدهش . ومربي السنوات الأولى الماهر يستفيد إلى أبعد الحدود من مثل هذه الفرص دائماً، لكن هناك دائماً سمة تميز المنهج الذي يكون بعيداً عن التهديد الناتج من ضغوط المنهج القائم .

هناك أمثلة عديدة لذلك من كل المشاريع، لكن دعنا فقط نذكر اثنان فيما يتعلق بمعرض الأزياء، ففي بعض الأحيان يكون لدى الأطفال الحافز لتدخلهم في المشروع عن طريق جلبهم لبعض المواد، فمثلاً : أثناء مشروع معرض الأزياء جاء أحد الأطفال ذات يوم ومعه صندوق مليء بالقبعات الفيكتورية، وقد قام طوال اليوم بفحصهم، ومحاولة اكتشاف كيفية صنعهم، ومما تم صنعها، ومن الذين ارتدوها، وقد تم رسم صور لتلك القبعات، وقام الأطفال بصنع قبعاتهم الفيكتورية بأنفسهم وهكذا .





وقد ظهرت حالات أخرى عندما يقدم النشاط من قبل الكبار، ويتم تطويره بمعرفة الأطفال بطرق غير متوقعة، مثال على هذا : حدث - كجزء من مشروع معرض الأزياء - أن تم تقديم نشاط يتضمن رسماً ثنائي الأبعاد، ثم عمل مقياس الرسم، وهذا النشاط خطط له أن يستغرق حوالي ساعة، ولكنه استغرق يومين ؛ حيث إن الأطفال قاموا بتحويله إلى رسم ثلاثي الأبعاد، وبعد أن اكتمل الرسم الثنائي الأبعاد بدأ الأطفال بإضافة مقدمة للمسرح على شكل قوس، الأمر الذي احتاج إلى دعائم، ثم رفعوا رسوم عرض الأزياء على قواعد عبارة عن صندوق لتمكين الرؤية من الارتفاع، كما أضافوا أواني زرع ؛ لإعطاء شكل مبهج للمشاهدين، حيث قام الأطفال بإكمال نماذجهم بأنفسهم، ثم تم إعطائهم مساعدات صغيرة من المعرض كشريط موسيقى .

ثالثاً : فرص اللعب الخيالي Opportunities for Imagination Play

المثال السابق يشير إلى المبدأ الثالث لمنهج رياض الأطفال، هناك اهتمام بتجديد الطرق التي تتوافق مع لعب الأطفال الطبيعي الذي يمكن أن يمارس بشكل كامل في البيت، ولكنه قد يقل كثيراً ضمن سياق المعلم، والعمل على تحسين نوعية التعلم يأتي من خلال توجيه اللعب لدعم الاستراتيجيات التي يتم تطويرها تحت العنوانين السابقين، وهذا يساعد الأطفال على اشتقاق المعنى من تجاربهم، حيث إن أحد العوامل الرئيسية لكفاءة اللعب بالنسبة للأطفال أيضاً هو عملية التوجيه الذاتي، مما يعطي للأطفال القدرة على التحكم فيما يتعلمونه من تلقاء أنفسهم .

إن ركن الألعاب في الفصول الدراسية يتحول أثناء المشاريع إلى : محل تخيلي لبيع الكعك، مسرح للعرائس، شباك تذاكر، كشك للجرائد، قاعة المتحف، بوتيك . هذه النماذج قام الأطفال بتصميمها وبناءها أثناء مشروع مسرح العرائس، على سبيل المثال : بعد زيارة الأطفال إلى المسرح اقترح بعضهم تحويل جزء من قاعة الدروس إلى شباك تذاكر، وقد بدأ المعلم بمناقشة هذا الاقتراح حول كيفية إعادة تنظيم الفصل ليلائم هذا الغرض، وقد





تم تحريك الأدراج، وتجميع الكراسي ووضعها فوق بعض، ثم إعادة ترتيب السجادة، الأمر الذي احتاج إلى منضدة للسيدة التي تجلس على شبك الحجز، باب لدخول وخروج الناس، مكان ما لعرض العرائس، لوحة إعلانات لكي توضع عليها الملصقات . . وهكذا، وعند اكتمال البيئة العامة لشباك التذاكر كانت هناك مناقشة لاحقة حول ما الذي نحتاج إليه لتجهيزها : تم وضع تليفون، وكمبيوتر، وورق، وأقلام رصاص، وأقلام، مفكرة، دليل تليفونات، والتذاكر . منذ ذلك الحين فإنه في كافة أنحاء المشروع كان هناك دائماً أطفال في شبك التذاكر، كل طفل له دور خاص به، الذي يشغل بأخذ المكالمات الهاتفية، كتابة الرسائل، قطع التذاكر وأخذ النقود، عمل البرامج والملصقات، عمل العلامات والتنبيهات . بهذا الشكل يشترك الجميع في العالم الجديد المثير لإدارة المسرح، هذا النوع من اللعب يقوم به الأطفال في كافة المشاريع بنفس الطاقة والحماس . كما أنه في المشاريع التي تم تطويرها كان ملحوظاً مدى العناصر الجديدة للمشروع، وكذلك فإن المعلومات الجديدة التي أصبحت متاحة للأطفال تم دمجها في لعبهم .

رابعا : التكامل بين المدرسة والمجتمع

: Integration The Worlds of School and Community

إن السمة المميزة للمشاريع هي إمكانية كسر التباعد بين المدرسة والمجتمع الخارجي للكبار، وكما أوضحنا من قبل فإنه هناك سمة مهمة لذلك وهي العمل بأساليب التعليم، لكن الاستمرارية والاتصال الجيد بين أعمال البيت والمدرسة أيضاً يعتبر مكون حيوي في تزويد الأطفال الصغار بالأمن العاطفي في الفصول الدراسية .

وقد كان هناك العديد من مظاهر تلك المحاولة للتكامل بين عالم المدرسة ومجتمع الكبار من خلال المشاريع، وهي على النحو التالي :

* زيارة الأطفال لمواقع عمل الكبار، وفي أغلب الأحيان يكون مكانا واحداً،





وملاحظتنا للبالغين أن يوضحوا عملهم إلى الأطفال، مقترحين أن تكون هذه التجربة قوية ومرضية لكلا الطرفين .

* زيارة الكبار للفصول الدراسية لتوضيح عملهم للأطفال، وأيضاً للعمل بجانب الأطفال بمشاريعهم، هذا بالطبع يدعم الثقة في مشاريع الأطفال .

* الأطفال يتفاعلون مع الكبار في المجتمع المحلي في عمل، مثل : رسائل رسمية تطلب ضمان مالي، بيع مساحات إعلانية، دعوة المسؤولين المحليين لحضور الافتتاح الكبير، إجراء مقابلات مع الصحافة المحلية تدور حول المشاريع . . . إلخ .

وقد ولدت تلك المشاريع حماساً شديداً، مما أدى إلى تدخل كبير من الآباء والمجتمع للمساعدة بكل أنواع الإعارة للمصادر (معروضات المتحف)، المساعدة بعمل (العرائس، أزياء، كعك) المساعدة بالبحث (ناس مهمون يجرون مقابلة للصحيفة، تقديم مصادر التاريخ المحلي للمتحف، حضور الافتتاح الكبير)، تقديم الخبرة (صور الأطفال كنماذج لصفحة الأزياء، وشرطي القرية يقبض على سرقة وهمية، تقديم ضمان مالي، الإمداد بالأفكار والدعم) .

هذا التدخل والحماس لدى الأطفال والمجتمع المحلي لهذه المشاريع خلقت جو فريق العمل الحقيقي بشكل خاص لدى الأطفال والآباء والجماعة المشاركة والمعلمون، مما أضفى السرور والسعادة، فضلاً عن الغرض الأساسي وهو تنمية مهارات الإنجاز التعاوني الأخلاقي . وقد كانت معارض المتحف - على سبيل المثال - لها شعبية كبيرة جداً، بحيث إنه عندما تم أخذ الأطفال من المدرسة كان لزاماً عليهم أن يذهبوا فوراً إلى المتحف الذي استقبل عدداً كبيراً من الزوار، العديد منهم اشترى بعضاً من البطاقات البريدية التي صممها وصنعها الأطفال، تم بيع نسخ شرائط الفيديو الخاصة بمعرض الأزياء بسرعة، وتم إرسالها إلى أماكن بعيدة مثل شمال النرويج .

* * *